

## أثر استخدام استراتيجية تريز في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة

بحث تقدم به

أ.م. طارق محمد نهاد

كلية القانون - جامعة بغداد

[altaetarek@gmail.com](mailto:altaetarek@gmail.com)

**الكلمات المفتاحية :** استراتيجية تريز ، طرائق التدريس ، التحصيل.  
**مستخلص البحث**

هدف البحث إلى أعداد منهج تعليمي على وفق استراتيجية تريز في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتمثلت عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة- بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضية-كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية حيث تكونت عينة البحث من (48) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، تم تقسيمهم الى مجموعتين ، التجريبية درست وفق استراتيجية تريز والاخرى ضابطة درست وفق الطريقة المتبعة. وتحددت أداة البحث بالاختبار التحصيلي في مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة، وراعى الباحث من توفير السلامة الداخلية والخارجية للتجربة، وأعد الخطط التدريسية لكل مجموعة . وبعد الانتهاء من إعداد الخطط التدريسية تم اجراء الاختبار التحصيلي وبعد الحصول على البيانات ومعالجتها بالوسائل الاحصائية ، واستنتج الباحث فاعلية استخدام استراتيجية تريز في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية ، مع تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية تريز على افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المتبعة(التقليدية) في الاختبار التحصيلي لمادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية وأوصى الباحث بالتأكيد على ضرورة اهتمام مركز طرائق التدريس الجامعي باستراتيجية تريز وإدخالها ضمن برامج دورات طرائق التدريس وتطبيقها ضمن المواد التدريسية عامةً بوصفها أفضل من الطريقة المتبعة(التقليدية) في تنمية التحصيل لمادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية .



## The effect of using the Teresa strategy on obtaining aterial for teaching physical education and sports sciences methods

### Preparation

search submitted by

M .Tariq Mohammed Nihad

[altaeetarek@gmail.com](mailto:altaeetarek@gmail.com)

### Abstract

The research aims to prepare an educational curriculum according to the Therese strategy in obtaining material for teaching methods of physical education and sports science. The researcher used the semi-experimental approach. The research sample consisted of the third stage students - Department of Physical Education and Mathematical Sciences - College of Basic Education - Al-Mustansiriya University where the research sample consisted of (48) students, they were chosen in a simple random way, they were divided into two groups, the experimental was studied according to The Therese strategy and the other control were studied according to the established method. The research tools were determined by the achievement test in the subject of teaching methods of physical education and sports sciences, and the validity and reliability of the instruments were confirmed. The researcher took into account the provision of internal and external safety for the experiment, and the researcher prepared the teaching plans for each group. After completing the preparation of the teaching plans, the achievement test was conducted and after obtaining the data and processing them by statistical means, and the results were obtained and in light of them the researcher concluded the following- The effectiveness of using the Therese strategy to obtain material for teaching physical education and sports sciences methods.

The members of the experimental group that studied according to the Therese strategy surpassed the members of the control group that studied according to the method used (traditional) in the achievement test of the course of teaching methods of physical education and sports science and the researcher recommended emphasizing the necessity of the interest of the University Teaching Methods Center in the Therese strategy and its inclusion in the programs of teaching methods courses And its application within the teaching materials in general as a better than the method used (traditional) in the development of achievement of the subject of teaching methods physical education and sports sciences.

**Keywords:** TRIZ strategy, teaching methods, achievement.

## الفصل الأول

### 1- التعريف بالبحث:

#### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

بعد تعرض دول العالم كافة لجائحة كارونا مما سبب ارباك للواقع التعليمي حدى بالباحثين الى اتخاذ حلول بديلة عن الصفوف الدراسية لغرض اكمال المسيرة التعليمية و تحقيق الأهداف التعليمية ومن ثم الارتقاء بمستوى التعلم، الأمر الذي أدى إلى استخدام استراتيجيات حديثة في التعلم والسعي إلى تطبيق أفضلها حتى يستطيع المدرس من خلالها الوصول بالمتعلم إلى مستوى أفضل في الأداء المهاري والمعرفي بفاعلية ونشاط من خلال التعلم خارج حدود المؤسسات التربوية وبما يعزز مهارات الترابط بين المواد الدراسية والحياتية والعمل التعاوني مع الزملاء، وبالشكل الذي ينعكس على تحسين التحصيل الدراسي لديهم والمخرجات التعليمية(الزهراني، 2015 : 4 ) لذا فان اهمية البحث تكمن في التعرف على أثر استراتيجيات تريز في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية.

#### 2-1 مشكلة البحث :

نادى العديد من التربويين في القطر العراقي الذين اهتموا بتطوير التعليم بوجه عام وبرامج تعليم وتعلم طرائق التدريس بوجه خاص بأهمية زيادة التحصيل لمادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية ، وعلى الرغم من ذلك فإن العديد من المفكرين ورجال التعليم يكادون يتفقون على أن واقع تدريس مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية في القطر ما زال يعطي للمدرسين اهتماماً كبيراً باعتمادهم طرائق وأساليب قديمة في عرض المادة الدراسية مما أدى الى ضعف إلمام الطلبة بالمادة الدراسية مما سبب انخفاض مستواهم العلمي والتحصيلي لمادة طرائق تدريس ويرى الباحث أن هناك مصادر كثيرة ومتنوعة يمكن أن يصل إليها الطالب بسهولة ويسر وبإمكانهم الحصول على المعلومات بشكل أكثر من تلك التي يقدمها المدرس والمنهج المقرر، وأن الطريقة التقليدية والكتاب المقرر ليس هما المصدر الوحيد للمعلومات المطلوبة، وهذا التغيير يفرض علينا البحث عن أساليب تعلم جديدة واستراتيجيات تدريس حديثة ووسائل مساعدة لمواكبة هذه التطورات ورفع مستوى التعليم ليحقق الأهداف التي وضع من أجلها ، وفي ضوء المسوغات السابقة ، صاغ الباحث مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

هل لاستخدام استراتيجيات تريز في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية؟

#### 3-1 هدفا البحث:

1. أعداد منهج تعليمي على وفق تريز في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية..

2. التعرف على تأثير المنهج التعليمي على وفق تريز في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية .

#### 4-1 فرضيتا البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية الاستراتيجيّة تريز في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية ولصالح الاختبارات البعدية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعي البحث في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية قيد البحث .

#### 5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية في كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية - المرحلة الثالثة - للعام الدراسي 2019 – 2020.

1-5-2 المجال الزمني: للمدة من 11 / 2 / 2020 الى 20 / 4 / 2020.

1-5-3 المجال المكاني: المنصة التعليمية ( Google Classroom ) .

1-6-6 تحديد المصطلحات :

1-6-1 نظرية تريز: تعد نظرية تريز احد النظريات الفريدة والمستحدثة من خلال المراجعة . التي تناولت هذه النظرية بالدراسة والتحليل ومن منطلق الافكار الاساسية اذ تؤكد على توظيف الافكار الاساسية في حل المشكلات بطريقة ابداعية تعتمد في حلها على الشمولية والوضوح وفق خطوات محددة مسبقا ، و يعرفها ( زخاروف ، 2008 ) بأنها واحدة من الأدوات البشرية في حل المشاكل " .

## الفصل الثاني

1-2 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

اعتمد الباحث على استخدام المنهج التجريبي المكون من مجموعتين لملائمته ، وأهداف البحث، إذ يهدف البحث الحالي إلى استخدام طريقتين من طرائق التدريس، ولهذا فقد ضم البحث مجموعتين ، أحدهما تجريبية والثانية ضابطة، إذ تدرس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية تريز والمجموعة الضابطة بالطريقة التعليمية المتبعة (التقليدية).

2-2 مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة (العمدية) والتمثلة بطلاب المرحلة الثالثة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية -كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي ( 2019 – 2020 ) والبالغ عددهم ( 87 ) طالب وطالبة.

3-2 عينة البحث :

عينة البحث التي هي جزء من المجتمع فقد تألفت من (48) طالب وطالبة ، وبواقع (24) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية ، و(24) للمجموعة الضابطة وتم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث.

3-2 تكافؤ مجموعتي البحث : من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحث بإجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث، إذ اجري التكافؤ بين مجموعتي البحث قبل بدء التجربة في المتغيرات التي تلعب دورا مؤثرا على المتغير التجريبي والجدول (1) يبين ذلك، وقد كانت متغيرات التكافؤ ((العمر وتم قياسه بالأشهر وتم وضع درجات طرائق التدريس المستحصلة من الامتحان ، كما تم التكافؤ بالذكاء عن طريق استخدام اختبار (رافن) وهو عبارة عن كراس يتضمن (60) موقفاً في 60 صفحة يستغرق تقريباً 60 دقيقة ، فضلاً عن استخدام التفكير العلمي كأحد المتغيرات المهمة في إجراء التكافؤ)) وكما يأتي :-

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية

لمتغيرات التكافؤ الخاصة بكل مجموعة

قيمة T المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المجموعة متغيرات التكافؤ
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.698	35.001	252.11	37.885	253.43	العمر الزمني (بالأشهر)
1.005	4.119	59.03	4.022	58.66	درجات نصف السنة
1.666	14.454	42.884	16.012	44.222	الذكاء
1.349	1.060	52.117	1.773	55.231	التفكير العلمي

\*قيمة (t) الجدولية امام درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0.05) = 2.03

4-2 أداة البحث :

1-4-2 الاختبار التحصيلي :

تم الاعتماد على الاختبار التحصيلي الذي اعده محمد سهيل والذي يشتمل على ثلاث مستويات (التذكر ، والتطبيق ، والاكتشاف) ، ويشتمل الاختبار على (44) فقرة تقيس مدى التحصيل عند الطلاب حسب المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم Bloom للأهداف التربوية في المجال المعرفي ( تذكر ، فهم ، تطبيق ) .. (1)

2-4-2 بناء الاختبار التحصيلي :

بالتعاون مع مدرسي مادة طرائق التدريس في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، قام الباحث بوضع اختبار تحصيلي بصورته الأولى ، وتالف من (64) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، بأربعة بدائل ، تم قياس كل هدف من الأهداف التدريسية التي تم صياغتها بفقرة من فقرات الاختبار ، ما عدا الهدف الخامس من مستوى التطبيق والذي خصص له سبع فقرات اختباريه ، والهدف السادس من مستوى التطبيق والذي خصص له خمس فقرات اختباريه .

3-4-2 صدق الاختبار التحصيلي :

للتأكد من صدق محتوى الاختبار ، تم عرضه بصورته الأولى مع قائمة الأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء رأيهم في مدى تمثيل الأهداف السلوكية للمادة التعليمية ، ومدى ملاءمة فقرات الاختبار للأهداف السلوكية الموضوعية ، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار ، كما هدف التحكيم إلى الحكم على مستوى التحصيل الذي تقيسه كل فقرة من فقرات الاختبار ، وذلك حسب المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم الستة في المجال المعرفي . وبناء على اقتراحاتهم تم إجراءات التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار ، ووضع الاختبار بصورته النهائية كما في الملحق (1) مع لائحة المواصفات ، مرفقاً بنموذج الإجابة الخاصة به ، أما تصنيف فقرات الاختبار التحصيلي حسب المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي فهي كالآتي : (14) فقرة لمستوى التذكر ، و(14) فقرة لمستوى الفهم والاستيعاب ، و (16) فقرة لمستوى التطبيق ، ويتفق هذا التصنيف مع نتائج التعلم ( الأهداف السلوكية ) التي تم تحديدها .

4-4-2 ثبات الاختبار التحصيلي :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي ، بصورته النهائية على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية من خارج عينة الدراسة مكونة من (24) طالباً وطالبة في الدراسة المسائية ، وذلك بهدف حساب ثبات الاختبار ، والذي تم حسابه باستخدام معادلة كودر – ريتشاردسون (20) ، وتقيس هذه المعادلة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار ، وكان معامل الثبات للاختبار التحصيلي المكون من (44) فقرة يساوي (0.85) واعتبرت هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة ، ولقد أعطيت الإجابة الصحيحة على كل فقرة من فقرات الاختبار علامة واحدة ، في حين أعطيت علامة صفر للإجابة الخاطئة ، أو لعدم الإجابة . وبهذا كانت النهاية العظمى للدرجة على الاختبار تساوي (44) .

5-2 إعداد الخطط التدريسية :

في ضوء الأهداف العامة لتدريس لمادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة ، قام الباحث بإعداد خطط تدريسية لدروس الوحدة كاملة ضمن ملفات الكترونية وفديوية تقدم خلال المنصة

(14) الظاهر ، زكريا محمد وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط1 ، دار الثقافة للنشر 1999.

الإلكترونية المذكورة سابقاً للمجموعة التجريبية ، والنوع الثاني يمثل خطأً تدريسية متفقة وفق الطريقة التقليدية (المتبعة) للمجموعة الضابطة . وقد تم عرض هذه الخطط على مجموعة من المحكمين ، وأجريت التعديلات اللازمة لها في ضوء اقتراحاتهم وآرائهم .

2-6 التطبيق القبلي لاختبار التحصيل على مجموعتي البحث : ( المجموعة التجريبية ، المجموعة الضابطة ) ، قبل البدء بالتدريس .

2-7 التطبيق البعدي لاختبار التحصيل على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من التدريس .

2-8 المعالجة الإحصائية :

أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : الحقيبة الإحصائية (spss).

### الفصل الثالث

#### 1-3 عرض النتائج ومناقشتها:

بعد تفرغ من البيانات التي حصل عليها الباحث ، وللتحقق من صحة فرضيتي البحث، تم تحليل البيانات احصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الملاءمة .

#### 1-1-3 نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي .

الجدول (2)

نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

ت	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة*
		س <sup>-</sup>	ع <sup>±</sup>	س <sup>-</sup>	ع <sup>±</sup>	
1	التجريبية	25.66	4.87	35.09	4.99	18.02
2	الضابطة	20.35	5.01	28.99	4.10	14.98

\* معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (0.05)$  وامام درجة حرية (24-1 = 23) قيمة (ت) الجدولية = 2.09

يتبين من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث ولمصلحة الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيم (ت) المحسوبة (التجريبية والضابطة) على التوالي (18.02 ، 14.98) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ  $\geq (0.05)$  وامام درجة حرية (23) والبالغة (2.09)

#### الجدول (3)

نتائج تحليل التباين في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المعالجات الإحصائية	العينة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	دلالة الفرق
			س	ع <sup>±</sup>	س	ع <sup>±</sup>			
الاختبار التحصيلي	48	درجة	35.09	4.99	28.99	4.10	4.78	46	*دال معنوي

\* معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (0.05)$  وامام درجتى حرية (2 ، 46) قيمة (ف) المحسوبة = 4.78

يتبين من الجدول (3) لنتائج الاختبار التحصيلي البعدي ، بان الفرق ذا دلالة معنوية ولمصلحة المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات ( تريز ) ويعزو الباحث تفوق هذه المجموعة على المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية إلى الخطط التدريسية المطورة بالطريقة

المقترحة من قبل الباحث ، وما اشتملت عليه من أنشطة كثيرة داخل الفصل الالكتروني ويتيح لهم الفرصة في طرح الأسئلة حول النقاط التي لم يستطيعوا فهمها. وتدوين الأسئلة التي تدور في أذهانهم وطرحها أمام زملائهم ومعلمهم من أجل التوصل إلى الحل مما يسهل عليهم فهم المادة ، كذلك تشجيع الطلاب على البحث والتقصي وكتابة التقارير التي تزيد من معارفهم .

#### الفصل الرابع

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات :

##### 1-4 الاستنتاجات :

1- فاعلية استخدام استراتيجية تريز في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية .

2- تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية تريز على افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المتبعة(التقليدية) في الاختبار التحصيلي لمادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية .

##### 2-4 التوصيات :

1- التأكيد على استخدام استراتيجية تريز بوصفها أفضل من الطريقة المتبعة(التقليدية) في تنمية التحصيل لمادة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية .

2- ضرورة إعداد برامج للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجية تريز ، وكذلك كيفية وضع الخطط لتطبيقها في التدريس.

3- ضرورة اهتمام مركز طرائق التدريس الجامعي باستراتيجية تريز وإدخالها ضمن برامج دورات طرائق التدريس وتطبيقها ضمن المواد التدريسية عامةً.

#### المصادر

1.الجلاد ، ماجد زكي . ( 2004 ) تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية ، والأساليب العملية. عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2.الحيلة ، محمد محمود (2000) الألعاب التربوية وتقنيات أنتاجها ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

3.الزهراني، لطفية (2015) فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء نظرية تريز(TRIZ) (في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض أطفال بمحافظة جدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،جامعة الملك سعود، السعودية

4.فرج، عبد اللطيف حسين (2009) طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط 2 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

5.محمود ، صباح والقاعد ، إبراهيم والمومني ، محمد أحمد عقلة . ( 2002 ) طرائق تدريس الجغرافيا . عمان : دار الأمل للنشر والتوزيع.

6.مداح ، سامية حمزة (2008) " أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل بعض المفاهيم الهندسية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، مكة المكرمة .

- 7.مدكور ،علي أحمد ( 1984 ) منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته ،الكويت، مكتبة الفلاح .
- 8.مرعي ،توفيق وآخرون (1993) طرائق التدريس والتدريب العامة :منشورات جامعة القدس المفتوحة : الأردن ، عمان .
- 9.مرعي،توفيق أحمد والحيلة ،محمد محمود(2007) طرائق التدريس العامة ،ط3،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 10.المساعد، صالح قنيان (2003) " أثر استخدام طريقتي لعب الأدوار و المناقشة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في دروس العبادات و اتجاهاتهم نحوها , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان , الأردن ..
11. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط 1 ، دار الثقافة للنشر .1999.
12. **Bruffee** , Cashin ( 1992 ) , **Teaching Strategies** , copyright 2002 , pp 60 - 61 .
13. **Gage** , n .1 & Berliner , David C ( 1979 ) Educational Psychology Second Edition , College Publishing Company / Chicago , pp505 - 506 .